

97 تيسير الله عز وجل حفظ كتابه - الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

واشرت الى ان الله تبارك وتعالى قد سهل سبيل حفظ القرآن. ويسره ولذلك نجد في جميع قرى العالم الاسلامي ومدنها من يحفظ كتاب الله ويضبطه وقد نقل اليها انه لم يحفظ التوراة احد - [00:00:00](#)

احد قط الا موسى وهارون ويوشع ابن نون. نقل اليها انه لم يحفظ التوراة احد قط. ابدأ على الاطلاق. وانا قلت لكم ان الليلة التي فاتت ان مجموعة كتب التوراة الاسفار الخمسة - [00:00:30](#)

التي موجودة بيد اليهود والنصارى لا تعادل جزئين من القرآن الكريم او ثلاثة اجزاء. والقرآن ثلاثون جزءا ومع ذلك تجد اطفال لم يتجاوزوا العاشرة من العمر قد ضبطوه ضبطا وحفظوه حفظا. واتقنوه اتقانا. وتجد في - [00:00:50](#)

الارض ومغاربها من الاعاجم. من لا يستطيع ان يتكلم بجملة واحدة باللغة العربية. لا يستطيع ان يتكلم بجملة باللغة العربية. وهو في ضبطه لكتاب الله وحفظه له افصح من كثير من العرب بقراءة القرآن - [00:01:14](#)

يعني تقرأ القدس تسمع القرآن من اعجمي في ماليزيا او في اندونيسيا في بورما في تايلاند في كل القرى في كل البلاد الموجودة في جنوب شرق اسيا قد تسمع في امريكا وفي اوروبا قد تسمعه في الصين وفي اليابان من انسان اعجمي لا يعرف العربي - [00:01:34](#)

لو اخرجته من ورقة المصحف ما عرف شيئا ينطق به من اللغة العربية. وعندما تسمع القرآن منك انك تسمعه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من تيسير الله للذكر. هذا من تسهيل الله للهي اية اية بينة - [00:01:54](#)

في حفظ القرآن وصيانتها. لا تكاد لا تكاد توجد قرية. كيف قلت لك الانجيل لا يعادل انجيل متى ومرقس ويوحنا ولوجل اربعة الاناجيل. التي هي عمدة النصارى في ديانتهم. يسمونها الكتاب المقدسة والكتب المقدسة لا تعادل جزء او جزئين من - [00:02:16](#)

ومع ذلك لا تستطيع ان تجد من يحفظها من النصارى. ولا الاحبار ولا الرهبان يمكن ولا كبير ولا كبيرهم التي في روما يستطيع ان وقلت لك لا تكاد توجد قرية من قرى ارض الاسلام الا تجد فيها اكثر من شخص يحفظ كتاب الله بعضهم رجال - [00:02:36](#)

قال وبعضهم نساء وبعضهم شبان وبعضهم شباب وبعضهم لا يزالون في عهد الطفولة. بعضهم لم يتجاوزوا العشر سنوات وقد ضبط كتاب الله نساء يسمعون في الاذاعات في مسابقة القرآن نساء تشترك في المسابقات ورجال شيوخ كبار في السن وشباب واطفال يشتركون هذه اية - [00:02:56](#)

لله سجلها الرب تبارك وتعالى في قوله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مد؟ هل من متعظ؟ هل من شوفوا قصايد العرظ قصايد علقوها على الكعب. مثل قصيدة امرئ القيس. او زهير ابن ابي سلمة المزني. او - [00:03:20](#)

ان ترى او طرفة ابن العابد. هذه القصائد المعلقة التي يسموها المعلقة السبع. بالله كم تجد من علماء العربية من يحفظها مع انها بلغت عندهم مبلغا بلغت عندهم اوج الفصاحة والبلاغة فيما ينظرون. يعني ما كانوا يعلقون على الكعبة - [00:03:42](#)

الا بعد ما يقول القصيدة. يقول القصيدة في في عكاظ او في مجنة او في ذي المجاز. وبعدين يشهد الحكم بانها اشعر بان صاحبها اشعر شاعر تكلم في السوق وتعلق القصيدة على الكعبة - [00:04:02](#)

الان يمكن ما تجد يمكن نايم كان ما نسمع ولا اربعين واحد يحفظونها على الارض. اربعين او خمسين يحفظون شعر اه عنترة او شعر

امرو القيس وتحفظ اليوم وتنساه غدا. وتحفظ اليوم وتنسى. قليل المتخصصين الذين يريدون ان يستشهدوا في ان مثلا في البلاغة

او في النحو - [00:04:18](#)

بمثل هذه يحفظونها. لكن كتاب الله المنزل حتى احاديث رسول الله. الحديث الحبيب اللي ما يمل سماعه. احاديث رسول الله اللي ما

اللي سمعها لا تجد من يحفظ منها الكفيف - [00:04:38](#)